

استراتيجيات تعليم الإنشاء لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة "تولونج أجونج" الإسلامية الحكومية نور ياني

جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية
nuryani_27@yahoo.co.id

ملخص: من المعلوم أن الإنشاء درس يحتاج إلى اهتمام كبير و جهد مزيد من المعلمين و المتعلمين معا. بالإضافة إلى ذلك أنه أيضا في حاجة إلى تعيين الاستراتيجيات المناسبة و الفعالة في عملية تعليمه لا سيما لتعليم الإنشاء تجاه طلاب المستوى الجامعي الذين قد يضع انتباههم نحو الدرس لما كانت عملية التعليم لم يجر كما يرام. من أجل ذلك، يريد للكاتب أن يقدم الورقة البحثية اليسيرة حول الاستراتيجيات التعليمية و خاصة ما يتعلق باستراتيجيات تعليم الإنشاء. و هذه الورقة يدور بحثها حول: (1) الاطار النظري: يحتوي على الإنشاء و الاستراتيجيات المستخدمة في تعليمه، (2) الاطار التطبيقي: الاستراتيجيات في تعليم الإنشاء لطلاب قسم اللغة العربية للمرحلة الثالثة بجامعة "تولونج أجونج" الإسلامية الحكومية.

الكلمة الأساسية : استراتيجيات، تعليم الإنشاء

خلفية البحث

إن تعليم اللغة العربية - خاصة تعليم الإنشاء- عملية تجري حسب أغراض خاصة منها مساعدة الطلاب على تزويدهم بالمعلومات و العمليات معا. و تعليم الإنشاء أو الكتابة في حاجة إلى التدريبات أكثر من حاجته إلى النظريات، و ذلك أنه نوع من أنواع الدروس التي تهتم كثيرا بكسب المهارة لا المعلومات.

فلذا يحتاج التعليم إلى شخص ذي كفاءة و مهارة جيدة، و إلى العمل الإداري الأحسن انتظاما. ينبغي للمدرس أن يقدر على استعمال الاستراتيجيات و الأدوات الأكثر اقتصادا و كفاية. و الأمر الأساسي و الضروري هو مدى استعداد المدرسين في استخدام تلك الاستراتيجيات التعليمية في المدرسة أو الجامعة حتى يتمكن لهم من تعليم الطلاب عن طريق جيد مناسب بأغراض التربية و التعليم.

من أجل ذلك، يريد للكاتب أن يقدم الورقة البحثية اليسيرة حول الاستراتيجيات التعليمية و خاصة ما يتعلق باستراتيجيات تعليم الإنشاء. و هذه الورقة يدور بحثها حول: (1) الاطار النظري: يحتوي على الإنشاء و الاستراتيجيات المستخدمة في تعليمه، (2) الاطار التطبيقي: الاستراتيجيات في تعليم الإنشاء لطلاب قسم اللغة العربية للمرحلة الثالثة بجامعة "تولونج أجونج" الإسلامية الحكومية.

البحث

الإنشاء و غرض تعليمه

معنى الإنشاء

جاءت تعريفات الكتابة الناقصة على أنها مجرد تحويل الرموز المسموعة من اللغة إلى الصورة الكتابية، لذلك أنه من الضرورة أن نحدد مفهوم الكتابة الشامل هنا. يمكن اتيان التعريف المعجمي أولاً بكونه أساساً للتعريف الإصطلاحي عادة. فالكتابة لغة تعني الجمع والشد والتنظيم.¹

و هنا بعض الآراء عن معنى الانشاء، وهي:

- (أ) أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحسوسة في نفسه، وتكون دليلاً على وجهة نظره، وسبباً في حكم الناس عليه.²
- (ب) إن الكتابة وسيلة الاتصال غير المباشر أي عدم التواجه والمقابلة، والكتابة أيضاً نشاط انتاجي وتعبيري. أو يقال أن الكتابة تعبير الرموز التعبيرية يعبر بها ما يفهمه الشخص من اللغات حتى يستطيع الآخر قراءة تلك الرموز إذا يفهمها.³
- (ج) المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة و القدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة فيها الوحلة و الاتساق، و يتوفر فيها الصحة الهجائية و جمال الرسم.⁴

¹ ابن منظور، لسان العرب. لقاعوة: المؤسسة للصيغة، ص. 234. نظر أيضا أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية، ماهيتها و طريقة تدريسها، (لرياض: دار السلم للنشر و لتوزيع، 1992)، ص. 181

² فؤاد عليان، المهارات اللغوية، 156

³ Djago Tarigandan H.G Tarigan, Teknik Pengajaran Ketrampilan Berbahasa, (Bandung: Angkasa, 1986), h.21

⁴ فتحي يونس، تعليم اللغة العربية للمبتدئين، (الصغار و الكبار، 1996)، ص. 132

تتمحور هذه التعاريف حول تعريف أساسي، وهو أن الإنشاء أو الكتابة عملية فكرية و حسية معبرة بالكتابة الصحيحة إلى الغير بشكل يتناسب مع غرض الكاتب. و المفهوم ان عملية الكتابة يشترك معها العقل و الشعور أي الذوق حتى يكون الذي ذكر أخيرا عاملا مهما في جعل الكتابة أنيقة و ممتعة.

و اتضح من التعريفات السابقة أيضا أن الكتابة هي النتيجة وحصيلة العقل الإنساني، بخلاف الاستماع والقراءة، حيث إنهما نافذة من نوافذ المعرفة وأداة من أدوات تثقيف العقل. ويؤكد هذا المعنى يونس وآخرون، حيث قالوا: "إذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة، وأداة من أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري، فإن الكتابة تعتبر في الواقع مفخرة العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه العقل. وقد ذكر علماء الأنثروبولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي".⁵

و قصار الكلام أن الإنشاء أو مهارة الكتابة من أعلى المهارات اللغوية مكانة. و هي وسيلة من الوسائل الاتصالية بين شخص و آخر من غير محدود بالزمان و المكان. و تعليمها يتركز في ثلاث أمور و هي: (1) القدرة على الكتابة عن طريق صحيح، (2) تحسين الرسم، (3) القدرة على تعبير الأفكار على وجه واضح تفصيلي.⁶

⁵ علي فتحي يونس و محمود كامل الناقدة، أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، 1981)، ص. 233

⁶ Abdul Hamid, Uril Baharuddin dan Bisri Mostofa *Pembelajaran Bahasa arab, Pendekatan, Metode, Setrategi, Materi dan Media* (Malang: UIN Malang Press, 2008), h.49

هناك مستويان من الإنشاء وهما:⁷

1) الإنشاء الموجه

في هذا المستوى عرف الطلاب تهجي مئات من كلمات و استوعب المفردات الوفيرة و تطورت في نفوسهم النظريات اللغوية. و اعدادهم للتدرب على الكتابة باستخدام أنماط قواعد اللغة، و تراكيب اللغة المكتسبة في درس مهارة الكلام و القراءة و الاملاء. و أتيحت الطلاب الحرة في اختيار الكلمات و التراكيب و أنماط اللغة. أخذ الطلاب يكتبون فقرة أو فقرتين حول ما قد تعلموه من استماع و قراءة.

2) الإنشاء الحر

يكون هذا المستوى في المكان الأعلى أو المستوى النهائي اعتقادا بأن الكاتب قد كان معه زاد كاف في جانب القواعد العربية. في هذا المستوى أتيح الطلاب الحرة في اختيار الموضوع، و إنماء أفكارهم، و استخدام المفردات أو التراكيب في كتابتهم.⁸

أغراض تعليم الإنشاء

إن الأغراض التي يراد حصولها في تعليم الإنشاء تنقسم إلى قسمين:⁹

أ. الغرض العملي:

1. الدقة في اختيار الألفاظ و تركيب العبارات
2. حسن الأسلوب الكتابي و سلامة الذوق في ترتيب الألفاظ
3. تعويد التلميذ القدرة على تكوين الآراء السديدة و الأفكار الصائبة.

⁷ نفس المرجع

⁸ نفس المرجع، ص. 50

⁹ محمود يونس و قاسم بكري، *التربية و التعليم* - الجزء الثالث (فونوركو: دار السلام للطباعة و النشر، 1991)، ص. 57-58

ب. الغرض التهديبي:

1. تفوية ملكة الملاحظة الصادقة و كذا ملكة التفكير

2. استقلال الفكر و تقوية الحواس.

هناك بيان أن الأغراض التي نرمي إليها من تدريس الكتابة تختلف باختلاف النمو الفكري للناشئة في مراحل التعليم العام، إلا إن ثمة قاسما مشتركا يربط بين هذه المراحل يتمثل في مساعدة الناشئ على الإفصاح عن رغباته ومشاعره وحاجاته وخبراته عامة والتفاعل مع المجتمع الذي يحيا فيه والتكيف معه تكيفا سليما، ومن هنا يرمي تدريس الكتابة إلى:

(أ) تمكين التلاميذ من التعبير عما في أنفسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة صحيحة.

(ب) تمكينهم من إتقان فنون التعبير الوظيفي على اختلافها.

(ج) تمكينهم من التعبير الكتابي عن خبراتهم وآرائهم الخاصة في أسلوب سليم يتسم بوضوح الأفكار وصحتها وتنظيمها، مع مراعاة قواعد الترقيم والتقسيم إلى فقرات ومراعاة الهوامش.

(د) تمكينهم من التعبير عما يقرؤونه بأسلوبهم الخاص، وتعيين العناصر الأساسية في الموضوع ووضع عناوين جزئية لكل قسم من أقسامه.

(هـ) تعويدهم على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وربط بعضها ببعض مع الدقة في التعبير والحرص على جماله وروعته.

و) صقل أساليبهم بمحاكاتهم أساليب كبار الكتاب، وتدريبهم على تجويد عباراتهم بمختلف الطرق التي تحقق هذه الغاية.¹⁰

يمكن الاستنباط من التعريف السابق أن أغراض تعليم الإنشاء هي قدرة التلاميذ على التعبير الكتابي عن خبراتهم الواردة من القراءة و الاستماع و المشاهدة و تعبير آرائهم الخاصة في أسلوب سليم و بوضوح أفكار و صحتها و تنظيمها و كذلك مراعاة قواعد الترقيم و التقسيم إلى فقرات و مراعاة الهوامش.

الطريق إلى تعليم الإنشاء

يرغب تعليم اللغة العربية في حمل الطلاب إلى تمكينهم من استخدام اللغة صالحا صحيحا. و المعلوم أن اللغة العربية الصالحة -و خاصة لغة الكتابة- هي التي تستخدم وفقا بالعادات و التقاليد الجارية في المجتمعات التي عبرتها أو في بيئة الأهل الناطقين بها. و أما اللغة العربية السليمة و الصحيحة فهي التي تستخدم و تعبر حسب النظام و القواعد اللغوية المعتمدة. و يجب أن يكون استخدام اللغة تبعا إلى الأمرين: الاتفاق بالعادات و التقاليد و المناسب بالقواعد اللغوية المعتمدة أيضا. و قيل إن لغة الكتابة عملية ذات شقين؛ أحدهما آلي، و الآخر عقلي. و الشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية و معرفة التهجئة و الترقيم في العربية. أما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، و المفردات، و

¹⁰أوبيل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية و تطبيقه على مهارة الكتابة، (مالانج: مطع جامعة، 2010)، ص. 73-80 انظر أيضا جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دارالفكر، 1996)، ص.

استخدام اللغة.¹¹ و قصار الكلام أن تعليم الكتابة يحتاج إلى أمور منها: (1) الكفاءة الكافية في اختيار الكلمات المناسبة الشائعة عند الناطقين بها، و (2) معرفة القواعد اللغوية (3) معرفة رسم الحروف العربية، (4) تنظيم العبارات. و متى كان الطلاب لم يتمسكوا بهذه كلها فيقع في إنشائهم خطأ.

يرى ويجوف Wycoff أنه ستكون الكتابة عملا سهلا بسيطا ومفرحا حيث أنها تشمل على الحكمة والمعارف سواء أكانت نثرا أو شعرا فإنها باقية على مر الأزمنة.¹² فهذه المهارة تعتبر من عملية مهمة في التعليم حيث أنها عنصر أساسي في عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار وآراء الآخرين والإمام بها. وكما أن اللغة وظيفة فيحقق التعبير الكتابي هذا وظيفتين الاتصال والتفكير. ومن هنا يتجه تعليم التعبير الكتابي نوعين ، الأول اتجاه الاتصال أو الاتجاه الوظيفي والثاني اتجاه تسهيل عملية التفكير والتعبير عنه أو التعبير الأدبي.

ويفضل عادة عند البدء في تعليم الكتابة أن يكون الدارس قد وصل إلى درجة ما من دراسته للغة تمكنه من سماع أصواتها ونطقها جهريا عند رؤيتها، وأن تكون لديه حصيلة من المفردات، وقدرة على فهم بعض التراكيب والجمل، كما يفضل أيضا أن يخطط برنامج تعليم الكتابة تخطيطا تتبعيا، يبدأ

¹¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و زملاؤه ، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجناب النظري) (مؤسسة الوقف الإسلامي، 1425)، ص.13

Pemetaan Metode Melalui Kreatif Menjadi 12Joyce Wycoff,

Pikiran,(Bandung:PT Kaifa, 2004), h.23

بالمهارات الحركية وينتهي بالمهارات الفكرية، ويتدرج بالدارس ويأخذ بيده في يسر نحو إتقان المهارة.¹³

و في الكتابة أيضا عمليات و أنشطة تشمل ثلاث مراحل: (1) قبل الكتابة، مثل استحضار الأفكار، (2) المسودة، و تتضمن تدوين الأفكار على الورق كيفما كانت، و (3) المراجعة، أي التصحيح والتحسين، و (4) التحرير، و هي مرحلة توصل الكتابة إلى مرحلة النشر، و (5) مرحلة النشر. وفي مرحلة قبل الكتابة يحاول الكاتب على القاء أفكاره التي يكتبها، وهذا يتعلق بمذاكرة ما سبق من الخبرات. و أما مرحلة الكتابة فتتعلق بعملية كتابة الأفكار. و أما مرحلة التصحيح والتحسين فيكون بمراجعة الكتابة حيث يصحح الأخطاء فيها ثم ينقص أو يزيد بما هو مهم فيها.¹⁴

نظرا إلى ذلك، فجدير لمن يريد أن يتعمق و يتقن في الكتابة أن يحفظ ثلاثة أمور هامة وهي: الأولى، لا بد أن يكون له رغبة أو إرادة قوية. و تعلم الكتابة و تعليمها لا يمكن أن يكون ناجحا متى لم تكن في نفس التلاميذ و المدرس رغبة قوية. و هذا الجانب أمر روحي و طاقة داخلية تدفعهم إلى أداء التدريبات بصورة مستمرة متواصلة مع بذل الجد و الجهد و طبعا مع كل الحب. الثانية، السعي الجاد لنيلها. يمكن له الإقامة في المعهد مثلا أو السفر إلى مجلس أو مكان آخر حيث يعني التخصص في تعليم العربية و الكتابة على الوجه الخاص. الثالثة، الاكثار من الممارسة. و هذه الممارسة أمر ذو بال في

13 محمد كامل لثقة، أساسيات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (الخرطوم: مكة الحلية، 1978)، ص. 206

¹⁴ أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية، 87-90

تعلم و تعليم الكتابة. و تعتبر الممارسة الحسر الذي يمر عليه الطلاب إلى باب النجاح في نيل مهارة الكتابة بل في نيل مهارة ما.

الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم الإنشاء

يأتي هنا البيان عن النظريات التي لها علاقة بالاستراتيجية التعليمية عامة و كذلك التوضيح عن أنواعها التي يمكن استخدامها في تعليم الإنشاء.

الاستراتيجيات التعليمية

يرى جوني كما نقله حمداني أن الاستراتيجية هي الاجراءات المستخدمة لإتاحة الظروف الصالحة للطلاب قصدا إلى حصول أغراض التعليم. و إذا النظر إلى اتصالها بعملية التعليم، فهي تعد كيفية مختارة لإيصال المعلومات في بيئة التعليم المعينة حيث تحتوي على الصفة و المحتوى و ترتيب النشاطات التي تتيح خبرات التعلم إلى الطلاب.¹⁵

أنواع الاستراتيجيات في تعليم الإنشاء

و أما الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعليم الإنشاء فمنها:¹⁶

1 - مشاركة الكتابة الفعالة

إن مشاركة الكتابة الفعالة عبارة عن الاستراتيجية التي تقدر على جعل الطلاب مستعدين في تعبير آراءهم عن طريق كتابي. يمكن استخدام هذه الاستراتيجية لمعرفة مدى قدرة الطلاب في الكتابة كما أنها مفيدة لإيجاد التعاون الجماعي.

Dr. Hamdani, MA, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), h. 18-19

¹⁶ Radliyah Zaenuddin, et. All., *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Grup, 2005), h . 82-88

2- تعبير الصور

هذه الاستراتيجية مفيدة جدا لاشراك الطلاب إلى تحصيل و ترتيب أفكار (القصة) ترتيبا منتظما.

3- مفاهيم رإيسية

هذه الاستراتيجية مفيدة للطلاب في القدرة على تلخيص الآراء في محتوى النص ثم تعبيرها على صورة الكتابة. هذا التلخيص يأتي على نوع الرسم أو الصورة البيانية حول النظريات التي يتعلق بعضها ببعض بوسيلة سطر مشير إليها (grs pnh).

4- كتابة المعلومات

هذه الاستراتيجية مناسبة استخدامها لترقية التضمان الاجتماعي نحو المشكلات الانسانية خارج الفصل. ترحى بهذه الاستراتيجية معرفة الطلاب عن البيئة المجاورة لهم و فهمهم أن المشكلات الواقعة هي جزء من حياتهم.

5- إنعكاسية الموضوع

هذه الاستراتيجية الأكثر تناسبا استخدامها لموضوع الانشاء الذي يحتاج إلى إيصاله خارج الفصل. يتمكن أن تكون هذه الاستراتيجية تجربة جذابة للطلاب في تعبير ذلك الموضوع المباشر بأنظراهم و آرائهم.

6- مذاكرة موجهة

ينبغي للمدرس في هذه الاستراتيجية اعداد الصورة البيانية (الرسم البياني) التي تعين الطلاب على وضع المذكرات اليسيرة المستمدة من المادة التي سيلقيها المدرس. هناك أنواع الأنماط لهذه الاستراتيجية منها إملاء الفراغات.

تلك الاستراتيجيات صالح استخدامها في عملية تعليم الإنشاء كي يكون جو التعليم في الفصل حيا منعشا و يبعد الطلاب عن الملل و السآمة.

استراتيجيات تعليم الإنشاء لطلاب قسم اللغة العربية للمرحلة الثالثة بجامعة "تولونج أجونج" الإسلامية الحكومية

منطلقا من خبرات التعليم التي تسير سنوات، فيجد الكاتب العديد من الاستراتيجيات التي استخدمها حسب ما يتذكر به. و من تلك الاستراتيجيات هي ما يلي:

الوصف عن الصورة

الخطوات التي يسير عليها المدرس أثناء التعليم هي:

- (1) توزيع الصور إلى الطلاب. يمكن أن يكون بطريقتين: الأول توزيعها مباشرة، و الثاني بوسيلة البريد الالكتروني (وتشاف)
- (2) ملاحظة الطلاب على الصور بكل انتباه و عناية
- (3) ما قبل الكتابة، أي تعيين الموضوع و تنظيم عناصر الإنشاء
- (4) كتابة الجمل كيف ما كانت، أي أن يكتب الطلاب حملا دون ترتيب بشرط أن تتعلق بالموضوع

- (5) تصحيح الكتابة، يعني تصحيح الأخطاء الإملائية و النحوية و الصرفية و التركيبية، يمكن تغيير العبارة بالأخرى أو حذف بعضها أو زيادتها بعبارة مناسبة أو يمكن تقديم ما لا بد تقديمه أو تأخير ما لا بد تأخيره
- (6) تحقيق الكتابة، أي النظر الدقيق إلى العبارات السابقة التي يتم تصحيحها خوفا من أن يكون فيها خطأ فاته الكاتب
- (7) نشر الكتابة، في هذا الشأن، ينبغي العناية بأمور ثنائية مثل تنظيم الطرف اليمين و اليسار من القرطاس و بجمال الكتابة و النظافة و ما أشبه ذلك مما يجعل الإنشاء الأكثر جمالا حتى يسر القارئين.

تلخيص النص المقروء

هذه الاستراتيجية لها خطوات يسير عليها المدرس عند التعليم و

هي:

- (1) تقديم المدرس الأغراض من التعليم
- (2) توزيع المدرس مادة الإنشاء (النص العربي) إلى الطلاب
- (3) أمر المدرس الطلاب بقراءة المادة عشرين أو ثلاثين دقيقة مع التأمل بمعانيها و مقاصدها
- (4) يمكن للمدرس أن يراقب الطلاب و يساعدهم متى كانوا في حاجة إلى ذلك
- (5) بعد انتهاء الوقت للقراءة يأمر المدرس الطلاب بالبدء إلى تلخيص المادة بلغتهم مع وضع الأسئلة التي لها علاقة بالنص و وضع الأجوبة عنها. و هذا العمل (عند أداء التلخيص)، لا بد الاهتمام بأمور، و هي: (1)

- صحة الدلالة، (2) صحة القواعد النحوية، (3) صحة قواعد الإملاء،
(4) الصحة المعجمية، (5) النظافة، (6) الجمال.
- (6) يأمر المدرس أحدهم بقراءة التلخيص أمام أصدقائهم إن كان العمل فرديا. و يأمرهم بإلصاق التلخيص على السبورة إن كان العمل جماعيا. ثم الآخرون يلاحظون التلخيص و يقدمون الانتقادات و المداخلات.
- (7) الاختتام و التشجيع ثم السلام

كتابة الإنشاء بعد إلقاء المحاضر النص شفهيًا

الخطوات التي يسير عليها المدرس أثناء التعليم هي:

- (1) تقديم المدرس الأغراض من التعليم
- (2) أمر المدرس الطلاب باصغاء النص المسموع مع التأمل بمعانيها و مقاصدها
- (3) إلقاء المدرس مادة الإنشاء (النص العربي) إلى الطلاب شفهيًا جهريًا
- (4) يمكن للمدرس أن يلاحظ أحوال الطلاب
- (5) بعد انتهاء المدرس من إلقاء المادة، يأمر الطلاب بالبدء إلى كتابة الإنشاء بلغتهم مع الاهتمام بأمور، و هي: (1) صحة الدلالة، (2) صحة القواعد النحوية، (3) صحة قواعد الإملاء، (4) الصحة المعجمية، (5) النظافة، (6) الجمال.
- (6) يأمر المدرس أحدهم بقراءة التلخيص أمام أصدقائهم إن كان العمل فرديا. و يأمرهم بإلصاق التلخيص على السبورة إن كان العمل جماعيا. ثم الآخرون يلاحظون التلخيص و يقدمون الانتقادات و المداخلات.

تعليم الإنشاء حسب قوة الطلاب الخيالية (Imajinatif)

بعد أن قام المدرس باعداد تعليمه، عليه أن يتبع الخطوات التالية:

- (1) تقديم المدرس الأغراض التعليمية
- (2) شرح المدرس بيانا يسيرا كيفية وضع الإنشاء
- (3) وزع المدرس قراطيس العمل
- (4) أخذ الطلاب يكتبون الإنشاء حسب قدراتهم و ابداعهم مع الاهتمام بقواعد الكتابة الصحيحة
- (5) لاحظ المدرس الطلاب و راقبهم مراقبة تحمل إلى راحتهم و فرحتهم في العمل
- (6) بعد فراغ الطلاب من الكتابة، أمر المدرس أحدهم بإلقاء نتيجة عمله تجاه أصدقائه و الآخرون يستمعون إليه
- (7) بعد انتهاء الإلقاء، شكر عليه المدرس و صفق مع الطلاب تقديرا على عمله
- (8) أتاح المدرس الفرصة للآخرين لأن يقدموا آراءهم و مداخلاتهم و انتقاداتهم و افتراحاتهم نحو العمل المقدم من جديد
- (9) أشار المدرس طالبا آخر لقراءة إنشائه و بعد ذلك طالبا آخر و هكذا
- (10) بعد ذلك، يقوم المدرس بتقويم أعمال الطلاب و يبين الأخطاء الشائعة في إنشائهم.
- (11) الاختتام و تقديم الخلاصة و التشجيع ثم السلام

كتابة الإنشاء على شكل المجلة الحائطية السنوية حسب الأحداث و الأحوال

كانت الخطوات التي يخطو عليها المدرس أثناء التعليم هي:

- 1) تقديم المدرس الأغراض التعليمية المطلوبة
- 2) شرح المدرس بيانا يسيرا كيفية وضع الإنشاء على شكل المجلة و ابراز المثال بوسيلة جهاز العرض (LCD)
- 3) تقسيم الطلاب إلى فئات حيث كل منها يحتوي على خمس أو ست أنفار
- 4) وزع المدرس قراطيس العمل و الأدوات اللازمة له أو يمكن للمدرس إخبارهم لإعداد تلك الأدوات، و ذلك قبل بداية الحصة الدراسية.
- 5) أخذ الطلاب يكتبون الإنشاء حسب قدراتهم و ابداعهم مع الاهتمام بقواعد الكتابة الصحيحة
- 6) لاحظ المدرس الطلاب و راقبهم مراقبة تحمل إلى راحتهم و فرحتهم في العمل
- 7) بعد فراغ الطلاب من الكتابة، أمر المدرس بإلصاق عملهم و طلب من إحدى الفئات إلقاء نتيجة العمل تجاه أصدقائهم و الآخرون يستمعون إليهم
- 8) بعد انتهاء الإلقاء، شكر عليهم المدرس و صفق مع الطلاب تقديرا على عملهم
- 9) أتاح المدرس الفرصة للآخرين لأن يقدموا آراءهم و مداخلاتهم و انتقاداتهم و افتراحاتهم نحو العمل المقدم من جديد

10) أشار المدرس الفقة الأخرى لإلقاء عملهم ثم بعد ذلك فقة أخرى و هكذا

11) بعد ذلك، يقوم المدرس بتقويم أعمال الطلاب و يبين الأخطاء الشائعة في إنشائهم.

12) أخبر المدرس أن أكثر المجالات جمالا و صحة و جذابا فلها حق لإصاقها على المعرض في أول مرة.

13) الاختتام و تقديم الخلاصة و التشجيع ثم السلام

يمكن نظر المثال من نتيجة العمل لهذا الإنشاء كما يرى في الملاحق

كتابة الإنشاء على شكل المجلة الشهرية (Buletin)

تمكن للمدرس في عملية التعليم ملاحظة الخطوات الآتية و هي:

- 1) تقديم المدرس الأغراض التعليمية التي يراد حصولها
- 2) شرح المدرس بيانا يسيرا كيفية وضع الإنشاء على شكل المجلة الشهرية و ابراز المثال بوسيلة جهاز العرض (LCD)
- 3) تقسيم الطلاب إلى فئات حيث كل منها يحتوي على خمس أو ست أنفار
- 4) وزع المدرس قراطيس العمل و الأدوات اللازمة له أو يمكن للمدرس إخبارهم لإعداد تلك الأدوات، و ذلك قبل بداية الحصة الدراسية.
- 5) أخذ الطلاب يكتبون الإنشاء حسب قدراتهم و ابداعهم مع الاهتمام بقواعد الكتابة الصحيحة

- 6) لاحظ المدرس الطلاب و راقبهم مراقبة تحمل إلى راحتهم و فرحتهم في العمل
 - 7) بعد فراغ الطلاب من الكتابة، أمر المدرس بتقديم عملهم على الشاشة و طلب من الآخرين أن يستمعوا إليهم
 - 8) بعد انتهاء الإلقاء، شكر عليهم المدرس و صفق مع الطلاب تقديرا على عملهم
 - 9) أتاح المدرس الفرصة للآخرين لأن يقدموا آراءهم و مداخلاتهم و انتقاداتهم و اقتراحاتهم نحو العمل المقدم من جديد
 - 10) أشار المدرس الفئة الأخرى لإلقاء عملهم ثم بعد ذلك فئة أخرى و هكذا
 - 11) بعد ذلك، يقوم المدرس بتقويم أعمال الطلاب و يبين الأخطاء الشائعة في إنشائهم.
 - 12) أخبر المدرس أن أكثر المجالات جمالا و صحة و جذابا فلها حق لإصدارها و نشرها و توزيعها إلى الطلاب.
 - 13) الاختتام و تقديم الخلاصة و التشجيع ثم السلام
يمكن نظر المثال من نتيجة العمل لهذا الإنشاء كما يُرى في الملاحق
- تعليم الإنشاء القائم على جمع الوظائف و التدريبات (Portofoli Based)**
الخطوات التي يسير عليها المدرس أثناء التعليم هي:
- 1) تقديم المدرس الأغراض التعليمية

- (2) شرح المدرس بيانا يسيرا كيفية وضع الإنشاء (الحصة و النصف للعمل و بعض الحصة للتصحيح. لا تقل الكتابة من فقرتين و كل فقرة لا تقل من أربعين أو خمسين كلمة تقريبا)
 - (3) وزع المدرس قراطيس العمل
 - (4) أخذ الطلاب يكتبون الإنشاء حسب الموضوعات (قد تكون مقررة مرة و حرة مرة أخرى) مع الاهتمام بقواعد الكتابة الصحيحة
 - (5) لاحظ المدرس الطلاب و راقبهم مراقبة تحمل إلى راحتهم و فرحتهم في العمل
 - (6) بعد فراغ كل الطلاب من الكتابة، أمر المدرس بجمع عملهم و وضعه في ملف خاص. في هذا الملف بيانات تتعلق بتطور إنشاء كل فرد من الطلبة من حيث عدد الفقرة و السطر و الكلمة و كذلك جودة كتابته. من هنا يعرف المدرس شأن كل منهم كما عرف كل الطلبة أحوال إنشائه من وقت إلى وقت.
 - (7) بينما كان المدرس يصحح الإنشاء (أربعون دقيقة تقريبا)، يأمر الطلاب باستماع النص العربي الذي عرضه المدرس بوسيلة جهاز العرض اعدادا للقيام بتلخيص ذلك النص في بيوتهم (الواجب المنزلي).
 - (8) بين المدرس الأخطاء الأكثر شيوعا على السبورة. (بين أيضا في اللقاء الالآتي بعض الأخطاء في إنشاء كل الطلبة).
 - (9) الاختتام و تقديم الخلاصة و التشجيع ثم السلام
- تعليم الإنشاء من خلال البريد الالكتروني (وتساف WA)
- (1) تقديم المدرس الأغراض التعليمية

(2) شرح المدرس بيانا يسيرا كيفية وضع الإنشاء (تعبير الاعلان من اللغة الإندونيسية إلى العربية، الإجابة عن الأسئلة المقدمة إلى الطلاب: ما هي الطريقة، ماهو الكلام، ما تعريف المدرس، الطالب، و من هو مُجَد المصطفى؟ ما هو يوم الطلبة؟ بيان الخطوات و الكيفيات في عمل الشيء: بين الخطوات للوصول إلى النجاح، كيف الخطوات في اعداد القهوة الجاهزة للشرب؟)

(3) أرسل المدرس الواجب (المادة) بوسيلة البريد الالكتروني

(4) أخذ الطلاب يكتبون الإنشاء حسب الموضوعات مع الاهتمام بقواعد الكتابة الصحيحة

(5) يمكن للمدرس نقل الواجب المكتوب في البريد الالكتروني إلى السبورة ليتمكن كل الطلاب من معرفته

(6) المناقشة حول الواجب (المادة) في الفصل. أتاح المدرس الطلاب الفرصة لإبداء آرائهم و تقديم المداخلات و الانتقادات و الاصلاحات

(7) تصحيح المدرس بعض الأخطاء العامة على السبورة و أما الأخطاء الخاصة فتصحیحها في اللقاء الآتي.

(8) الاختتام و تقديم الخلاصة و التشجيع ثم السلام

مثال التعليم عبر وتساف:

المدرس: أرسل الواجب الانشائي عبر البريد الالكتروني لوصف نفس الطالب: "من أنت؟"

الطالب: يكتب الإنشاء جوابا للسؤال المكتوب في وتساف: "أنا طالب جامعي أدرس في قسم اللغة العربية و أحب العربية جدا جما أحمس في

تعلمها و أداوم مذاكرتها و ممارستها كل يوم مع الأصدقاء.... أنا
الآن جالس في المرحلة الثالثة...."

تعليم الإنشاء بوضع الجملة المتشابهة

هناك الخطوات التي يمكن للمدرس أن يسير عليها أثناء نشاطات

التعليم و هي:

- (1) تقديم المدرس الأغراض التعليمية المطلوبة
- (2) يشرح المدرس شرحا يسيرا كيفية وضع الإنشاء و يأتي بمثال
- (3) وزع المدرس قراطيس العمل.
- (4) أخذ الطلاب يكتبون الإنشاء حسب المثال مع الاهتمام بقواعد الكتابة الصحيحة
- (5) لاحظ المدرس الطلاب و راقبهم مراقبة تحمل إلى راحتهم و فرحتهم في العمل
- (6) بعد فراغ الطلاب من الكتابة، أمر المدرس أن يلاحظ إنشاءهم مرة أخرى حتى يتمكن لهم من اصلاح بعض الأخطاء قبل جمعه
- (7) شكر عليهم المدرس تقديرا على عملهم
- (8) فتش المدرس أعمال الطلاب ثم كتب إحدى أعمالهم على السبورة
- (9) أتاح المدرس الفرصة للطلاب لأن يقدموا آراءهم و مداخلاتهم و انتقاداتهم و افتراحاتهم نحو العمل المكتوب على السبورة.
- (10) بعد ذلك، يقوم المدرس بتقويم أعمال الطلاب و يبين الأخطاء الشائعة في إنشائهم.

- 11) أخبر المدرس الطلاب أن من الواجب أن يكتب كلهم الإنشاء في المنزل حيث لا يقل من فقرتين و يسعى أن يحتوي الإنشاء على الجملة المتشابهة المدروسة من جديد.
- 12) الاختتام و تقديم الخلاصة و التشجيع ثم السلام
المثال من وضع الجمل المتشابهة كمايلي:

رقم	الجملة الأصلية	الجملة المتشابهة لها
1	تعرف الحكومة من طريق الاحصاء عدد سكان البلاد.	نعرف من عملية التعليم العلوم المختلفة
2	يجب أن يكون للإنسان غرض نبيل في حياته الاجتماعية	يجب أن تكون لكم حماسة قوية لكسب المهارة الكتابية

خلاصة

من المعلومات السابقة يمكن تلخيصها أن استراتيجيات تعليم الإنشاء لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة "تولونج أجونج" الإسلامية الحكومية: (1) الوصف عن الصورة، (2) تلخيص النص المقروء، (3) كتابة الإنشاء بعد إلقاء المحاضر النص شفهيًا، تعليم الإنشاء حسب قوة الطلاب الخيالية (Imajinatif)، (4) كتابة الإنشاء على شكل المجلة الحائطية السنوية حسب

الأحداث و الأحوال، (5) كتابة الإنشاء على شكل المجلة الشهرية (Buletin)، (6) تعليم الإنشاء القائم على جمع الوظائف و التدريبات (Portofoli Based)، (7) تعليم الإنشاء من خلال البريد الالكتروني (وتساف WA)، (8) تعليم الإنشاء بوضع الجملة المتشابهة.

مراجع

1- باللغة العربية

- يونس، محمود و قاسم بكري، *التربية و التعليم - الجزء الثالث*،
فونوركو: دار السلام للطباعة و النشر، 1991
- جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، (دمشق: دارالفكر،
1996
- الدين، أوريل بحر، *تطوير منهج تعليم اللغة العربية و تطبيقه على مهارة
الكتابة*، مالانج: مطبع جامعة، 2010
- شحاتة، حسن، *تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق*، القاهرة: الدار المصرية
البنائية، 1996
- طعيمة، رشدي أحمد، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، الرباط- إيسسكو،
1989
- العال، عبد المنعم سيد عبد، *طرق تدريس اللغة العربية*، مكتبة
غريب: القاهرة، د.س

عليان، أحمد فؤاد محمود، المهارات اللغوية، ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض:
دار للمسلم للنشر والتوزيع، 1992

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم و زملاؤه ، *دروس الدورات التدريبية
لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)* مؤسسة الوقف
الإسلامي، 1425

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، *العربية بين يديك، كتاب الطالب (2)*،
الرياض: مؤسسة الوقف الإسلامي، 2002

منظور، ابن، *لسان العرب*. القاهرة: المؤسسة المصرية، دس
الناقة، محمود كامل، *أساسيات تعليم اللغة العربية لغير العرب*، الخرطوم: مكتبة
الهداية، 1978

يونس، علي فتحي و محمود كامل الناقة، *أساسيات تعليم اللغة
العربية و التربية الدينية*، (القاهرة، دار الثقافة، 1981
يونس، فتحي على، *تعليم اللغة العربية للمبتدئين*، الصغار و الكبار،
1996

ب. باللغة الأجنبية

Hamid ,Abdul, Uril Baharuddin dan Bisri Mostofa
*Pembelajaran Bahasa arab, Pendekatan, Metode,
Setrategi, Materi dan Media*, Malang: UIN Malang
Press, 2008

DjagoTarigandan H.G Tarigan,
TeknikPengajaranKetrampilanBerbahasa, Bandung:
Angkasa, 1986

Efendi, Ahmad Fuad, *MetodologiPengajaranBahasa Arab* ,
Malang: Misykat, 2003

- Wycoff, Joyce. 2004, *Menjadi Kreatif Melalui Metode Pemetaan Pikiran*, Bandung-PT Kaifa
- Umam·Chatibul, *Aspek-aspek Fundamental dalam Mempelajari Bahasa Arab*, P.T. Al-Ma'arif Bandung, 1980
- Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, Bandung: Pustaka Setia, 2011